

# "شمس" يعقد ندوة حول مشاركة الطلبة في الشأن العام كأحد أشكال الديمقراطية

الطلابية في المجتمع المدني.

ولخص شاهين دور الشباب في الشأن العام على أنه جزء من التنمية التي هي حق لكل مواطن لا يجوز التنازل عنه أو التناقص في أدائه، وهو حق إنساني لخدمة الشباب أولاً والمحيط والقضايا الخاصة في العامة، وهو دور مهم وحيوي للطلبة في ممارسة تأثيرهم على سير السياسة العامة وصانعي القرارات في المجالات كافة، لضمان تطبيق سليم لمبادئ الديمقراطية والمشاركة، وفي إطار من التنوع، وتقبل الآخر، وتنافس الأفكار، لحماية المجتمع ومقدراته بعيداً عن كل مظاهر التطرف والإقصاء.

وأوصى المشاركون في الندوة بضرورة إعادة الاعتبار لقضايا الشباب عبر رسم إستراتيجية وطنية تكون قادرة على تلبية احتياجاتهم في المجالات كافة، وإشراكهم بشكل فعال في إيجاد حلول لمشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم واستعادة الدور الريادي لشباب في الحياة السياسية عبر ديمقراطية الهياكل والبنى كافة، وإمكانية تحديد كوتا للشباب في الأطر النقابية والسياسية، ولو لفترة محددة لتعزيز هذه المشاركة، وأهمية وجود تمكين اقتصادي حقيقي وتنموي للشباب خاصة للفتيات تساهم في التعامل مع نسبة البطالة المرتفعة.

كما أوصوا ببيت وعي مجتمعي بقضايا الشباب وخطورتها لإعادة بناء الشباب على أسس معرفية وقيمية سليمة، واستعادة الجامعات لدورها الحقيقي في صقل الشخصية الوطنية للشباب، وتوجيه مؤسسات المجتمع المدني نحو قضايا الشباب، واستعادة قيم العمل التطوعي بعيداً عن الاستغلال للشباب وقدراتهم وظروفهم.

سلفيت - غسان الكتوت - الرواد للصحافة والإعلام - نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة في سلفيت، ندوة حول مشاركة الطلبة في الشأن العام كشكل من أشكال الديمقراطية.

وأكد مدير الجامعة فرع سلفيت الدكتور باسم شلش، على دور الجامعة المجتمعي وتفاعلها مع محيطها المحلي، وتميز علاقتها مع مؤسسات المجتمع المدني، مشدداً على ضرورة استفادة الطلبة ومشاركتهم الفاعلية في الأنشطة اللامنهجية.

وعرض مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة في الجامعة الدكتور محمد شاهين، مقدمة حول واقع الشباب الفلسطيني، بين فيها مجموعة من العطيات الإحصائية الرسمية التي تدل على وجود عدد من العوقبات الرئيسة أمام الشباب في الحياة العامة، والظهور والمشاركة الديمقراطية، والترشح للانتخابات، والنهوض بقيادة مستقبلية فاعلة وممثلة للواقع وطموحات الشباب.

كما شرح تداعيات هذا الواقع على الشباب، كبروز النزعة الفردية لدى الشباب، وتراجع القيم الوطنية بشكل ملحوظ، وفقدان الثقة بالمجتمع لدى نسبة من الشباب، والتمرد على القيم الاجتماعية ورفضها، وبروز أشكال متطرفة من الرفض.

وتطرق الدكتور شاهين للحديث عن المشاركة الشبابية، والتي تعد حق دستوري وقانوني، فقد أكدت المادة (٢١) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق كل فرد في المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلاده، بشكل مباشر أو عن طريق الاختيار الحر لمثليه.

واستعرض المجالات الرئيسة لمشاركة الطلبة، وهي: المشاركة الطلابية في السياسة، المشاركة الطلابية في الانتخابات، والمشاركة

صحيفة القدس

الخميس

٢٠١٩/٤/١٨

ص ٨